

Distr.: General
19 August 2016
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون

البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية وللإسكان والتنمية الحضرية المستدامة
وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (موئل الأمم المتحدة)

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وللإسكان
والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (موئل الأمم المتحدة)

تقرير الأمين العام**

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٣٠ من قرار الجمعية العامة ٢١٠/٧٠، ويتضمن
بياناً لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) المنجزة منذ
صدور التقرير السابق (A/70/210) فيما يتعلق بتنفيذ لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني
للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز موئل الأمم المتحدة.

* A/71/150.

** تأخر صدور هذا التقرير بسبب الحاجة إلى إدراج نتائج الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة
المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).



210916 190916 16-14466 (A)



ويتضمن التقرير بياناً للأنشطة الهامة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني، بما في ذلك إدارة موئل الأمم المتحدة؛ والتطورات السياسية؛ والمساهمة في أعمال اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج؛ والحملة الحضرية العالمية؛ والتقرير عن مدن العالم لعام ٢٠١٦؛ والمشاركة في الأنشطة المتصلة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ واليوم العالمي للمدن؛ والاجتماعات الوزارية الإقليمية؛ والتقارير الإقليمية عن حالة المدن؛ والأنشطة المواضيعية المنجزة على الصعيدين الوطني والمحلي، في إطار البرامج الفرعية السبعة التي يضطلع بها موئل الأمم المتحدة والمسائل الشاملة التي يُعنى بها.

ويبين التقرير أيضاً التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، بما في ذلك الأعمال التحضيرية على الصعيد العالمي، وتعبئة منظومة الأمم المتحدة، والأنشطة التحضيرية الإقليمية، والأعمال التحضيرية الوطنية، وتعبئة الحكومات المحلية والجهات المعنية الأخرى، والدعوة والاتصال، والخطوات المقبلة في إطار الأعمال التحضيرية للموئل الثالث. وأخيراً، يبين التقرير عدداً من التوصيات المتعلقة بمسائل السياسة العامة في مجال المستوطنات البشرية ومؤتمر الموئل الثالث.

أولا - مقدمة

١ - يُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٣٠ من قرار الجمعية العامة ٢١٠/٧٠ بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، بما في ذلك معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). ويبين التقرير تنفيذ نتائج الموئل الثاني فقط، بالنظر إلى أن مؤتمر الموئل الثالث لم يعقد بعد في وقت كتابة هذا التقرير.

ثانيا - حوكمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: أعمال الفريق العامل المعني ببرنامج العمل والميزانية التابع للجنة الممثلين الدائمين

٢ - في الفترة السابقة للدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، عقد أعضاء لجنة الممثلين الدائمين عدة مشاورات رسمية وغير رسمية بشأن استعراض أساليب حوكمة موئل الأمم المتحدة، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٨.

٣ - وهذه المشاورات والمفاوضات السابقة أدت إلى التوصل إلى اتفاق خلال الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة لإنشاء هيئة رقابية، وهي الفريق العامل المعني ببرنامج العمل والميزانية التابع للجنة الممثلين الدائمين (انظر قرار المجلس ٧/٢٥ بشأن إصلاحات الحوكمة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية).

٤ - ومنذ إنشاء الفريق العامل في حزيران/يونيه ٢٠١٥، عقد اجتماعين رسميين، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وفي آذار/مارس ٢٠١٦، دام كل منهما يومين. وتمحض الاجتماعان عن توصيات عملية رئيسية موجهة إلى المدير التنفيذي. وعقد الفريق العامل أيضا ستة اجتماعات غير رسمية في الفترة ما بين حزيران/يونيه ٢٠١٥ و أيار/مايو ٢٠١٦.

٥ - وفي الاجتماع الرسمي المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ركز الفريق العامل مناقشاته على تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام ٢٠١٥ بشأن تقييم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) (E/AC.51/2015/2)، والحالة المالية للبرنامج، وتعبئة الموارد، وتحويل أساليب العمل وتحديد الموقع الاستراتيجي لموئل الأمم المتحدة. وقدم الفريق العامل توصيات إلى المدير التنفيذي، بما في ذلك الحاجة إلى تعزيز مهام الاتصال والعلاقات الخارجية في المنظمة.

٦ - وفي الاجتماع الثاني المعقود في آذار/مارس ٢٠١٦، ركز الفريق العامل مناقشاته على حالة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام ٢٠١٥ وعلى الرقابة، والاستراتيجيات الإقليمية والقطرية، واستراتيجية الاتصال الخاصة بموئل الأمم المتحدة، وتحويل أساليب العمل وتحديد الموقع الاستراتيجي للمنظمة، ولا سيما في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغير المناخ والنتائج المتوقعة للموئل الثالث. وعرض موئل الأمم المتحدة أيضا نقاطا بارزة عن حالة تنفيذ التوصيات التي قدمها الفريق العامل في اجتماعه الأول.

٧ - وشارك المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في كل اجتماع من اجتماعات الفريق العامل، وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمناقشات المفتوحة والصريحة والزاهرة بالمعلومات التي دارت أثناء الاجتماعات.

ثالثا - معلومات مستكملة عن المستجدات المالية

٨ - بلغت توقعات الإيرادات الأساسية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ مبلغاً قدره ٥٨ مليون دولار للإيرادات غير المخصصة، و ٣٢٠ مليون دولار للإيرادات المخصصة. وحتى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٥، بلغت الإيرادات غير المخصصة المقبوضة والتعهدات المؤكدة مبلغاً قدره ٣٠,١ مليون دولار (أو ما نسبته ٥٢ في المائة من التوقعات)، في حين سجل مبلغ قدره ٨١,٢ مليون دولار (أو ما نسبته ٢٥ في المائة من التوقعات) من الإيرادات المخصصة على أساس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ استراتيجية معززة لتعبئة الموارد ترمي إلى توسيع قاعدة مانحيه لتشمل البلدان ذات الاقتصادات الناشئة، وواصل توسيع حافظة مشاريعه الممولة من الإيرادات المخصصة، بوسائل منها خطط العمل الإقليمية لتعبئة الموارد. وواصل موئل الأمم المتحدة أيضاً مشاركته في الفريق العامل المعني بمعالجة المخاطر على صعيد الأمم المتحدة الذي يركز على تعزيز الإيرادات المتأتية من التبرعات الخارجة عن الميزانية.

١٠ - واستمر تبسيط عملية الاسترداد الكامل للتكاليف، تمشيا مع المبادئ المبينة في قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧، توخيا لمزيد من الدقة في توزيع التكاليف على المشاريع، مما أدى إلى مزيد من الدقة في رصد مبلغ ٢,٤ مليون دولار للمشاريع المخصصة في عام ٢٠١٥، ومن ثم الحد من دعم المشاريع المخصصة باستخدام الموارد الأساسية. ويجري إتمام الخطوات النهائية لعملية تبسيط استرداد التكاليف في نظام أوموجا لتخطيط الموارد المؤسسية

والإجراءات التنظيمية لضمان إدراج استرداد التكاليف في ميزانيات وخطط تكاليف كل مشروع.

١١ - وعقب اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، استعرض مجلس مراجعي الحسابات الخارجيين البيانات المالية لموئل الأمم المتحدة لعام ٢٠١٤ وجرى للمرة الأولى إصدار شهادة امتثال هذه البيانات للمعايير المحاسبية الدولية. وكانت المجموعة الثانية من البيانات المالية الممتثلة للمعايير المحاسبية الدولية الثانية، أي البيانات المالية لعام ٢٠١٥، قيد الاستعراض حين كتابة هذا التقرير.

١٢ - وأثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير، استمر موئل الأمم المتحدة في ضبط النفقات الأساسية من خلال طائفة واسعة من التدابير، تشمل الحفاظ على مستويات منخفضة لتكاليف السفر، وحصر التعيينات الجديدة في الوظائف البالغة الأهمية الممولة من الموارد الأساسية، وزيادة موازنة النفقات مع الإيرادات المتوقعة وتخصيص الموظفين بمزيد من المرونة. غير أن الوفورات التي تحققت من التدابير السالفة الذكر تلاشت بسبب انخفاض كبير قدره ٢,٣ مليون دولار في التبرعات غير المخصصة، مما أسفر عن زيادة العجز الأساسي من ١,٢ مليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٥,٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٥.

رابعاً - الأنشطة الفنية على الصعيد العالمي

١٣ - أقرت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٥ من قرارها ٢١٠/٧٠ بأن مسؤوليات موئل الأمم المتحدة طرأت عليها على مر السنين تغيرات كثيرة من حيث نطاقها ودرجة تعقيدها، وبأن مطلب تقديم الدعم الفني والتقني إلى البلدان النامية اعترافاً بتبدل في مجالات تتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة، على النحو الوارد في خطة الموئل الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ موئل الأمم المتحدة طائفة واسعة من الأنشطة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، على الرغم من ضيق الموارد.

١٤ - وشملت الأنشطة الرئيسية على الصعيد العالمي إعداد ورقة عن التوسع الحضري والتنمية المستدامة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والحملة الحضرية العالمية، والتقرير عن مدن العالم لعام ٢٠١٦، والمشاورات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، ويوم الموئل العالمي واليوم العالمي للمدن.

ألف - الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج

١٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة رئاسة الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، الذي أنشئ في أوائل تموز/يوليه ٢٠١٤. ويتألف الفريق العامل من ٢٤ منظمة أساسية داخلية في منظومة الأمم المتحدة.

١٦ - وقد أعد الفريق العامل مشروع ورقة بعنوان "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة حضرية جديدة". وتمثل الأهداف الرئيسية للورقة فيما يلي: (أ) إعداد مساهمة متسقة لمنظومة الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، ولا سيما في الوثيقة الختامية للمؤتمر، التي سيكون عنوانها "الخطة الحضرية الجديدة"؛ و (ب) كفالة اتساق السياسات والتعاون في سياق تنفيذ البعد المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة في خطة عام ٢٠٣٠ وفي الوثيقة الختامية للموئل الثالث؛ و (ج) توفير إطار تعرض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من خلاله عملها المتعلق بالمسائل الحضرية.

١٧ - وتتناول الورقة التحديات التي تواجه أنماط التوسع الحضري في يومنا هذا، والفرص التي يتيحها التوسع الحضري في مجال التنمية المستدامة. وتقترح الورقة علاوة على ذلك إقامة شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين تستند إلى المسائل المطروحة بشأن الخطة الحضرية الجديدة، في إطار الحملة الحضرية العالمية التي يتولى موئل الأمم المتحدة تنسيقها.

١٨ - وأعد الفريق العامل أيضا، استنادا إلى الورقة المذكورة أعلاه، مشروع بيان مشترك عن التوسع الحضري والتنمية المستدامة سيدي به مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في المؤتمر.

١٩ - وقد وافقت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في دورتها الحادية والثلاثين، التي عقدت في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٦، على كل من مشروع الورقة ومشروع البيان المشترك وأقرهما مجلس الرؤساء التنفيذيين في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٦، التي عقدت في فيينا في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

٢٠ - وعقب إقرار المجلس للورقة المتعلقة بالتوسع الحضري والتنمية المستدامة، أعرب عدد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عن اهتمامها بالانضمام إلى الشراكة المقترحة بين أصحاب المصلحة المتعددين القائمة على المسائل المطروحة بشأن الخطة الحضرية الجديدة.

وعُقد اجتماع بشأن الشراكة في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للموئل الثالث، في سورابايا، إندونيسيا، في تموز/يوليه ٢٠١٦.

باء - الحملة الحضرية العالمية

٢١ - تساعد الحملة الحضرية العالمية على التعريف بقضايا التوسع الحضري وإيجاد الحلول في هذا المجال من خلال شبكات وفئات مستهدفة محددة. وقد تطورت الحملة الحضرية العالمية تطورا كبيرا من حيث بروز دورها وعدد المساهمين فيها الذي يبلغ حاليا ١٤٥ شريكا وعضوا، منهم ممثلون عن السلطات المحلية ودون الوطنية، ومؤسسات بحثية وأكاديمية، ومنظمات من المجتمع المدني، ومنظمات شعبية، وجماعات نسائية، وبرلمانيون، وأطفال وشباب، ومؤسسات أعمال وصناعات ومهنيون ونقابات. ويجري اتخاذ خطوات تشمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على إثر اقتراح أقره مجلس الرؤساء التنفيذيين في نيسان/أبريل ٢٠١٦، على النحو المذكور أعلاه.

٢٢ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٥، أُعلن في إطار الحملة الحضرية العالمية عن إنشاء الجمعية العامة للشركاء، لتكون منبرا للتداول بين الشركاء غير الحكوميين في سياق الموئل الثالث. وقد أعدت الحملة صيغة ثانية للوثيقة المعنونة "المدينة التي نحتاجها: نحو نموذج حضري جديد"، وهي وثيقة توافقية تضم مبادئ وعوامل تغيير وحلولا من أجل تطوير مدن شاملة للجميع ومنصفة ومراعية للبيئة وقادرة على الصمود ونشطة اقتصاديا وأمنة وصحية.

٢٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نُظّم في إطار الحملة الحضرية العالمية ٢٦ تجمعاً للمفكرين الحضريين ضمت حوالي ١٣٧ منظمة و ٨٤٧ مشاركا من ١٢٤ بلدا وتناولت المواضيع الرئيسية التي عولجت في الوثيقة المعنونة "المدينة التي نحتاجها"، وهي قدرة المناطق الحضرية على مواجهة الطوارئ والتخطيط الذكي، والمساحات العامة، والأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية والإسكان، والحق في المدينة، والرعاية وفرص العمل في المناطق الحضرية، والخدمات الحضرية، والسلامة والصحة، والعدالة، والمدن الكبرى والمدن الصغيرة والمتوسطة، ودور الأطفال والشباب والنساء. وأسهمت التوصيات التي قدمها المشاركون في تلك التجمعات في الصيغة الثانية للوثيقة المعنونة "المدينة التي نحتاجها"، التي اعتمدت في آذار/مارس ٢٠١٦ ومن المقرر تعميمها قبل الموئل الثالث من خلال مختلف القنوات.

جيم - التقرير عن مدن العالم لعام ٢٠١٦: التوسع الحضري والتنمية: طواع المستقبل

٢٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعد موئل الأمم المتحدة التقرير عن مدن العالم لعام ٢٠١٦: التوسع الحضري والتنمية: طواع المستقبل وهذه هي الطبعة الأولى من التقرير، بعد دمج تقرير موئل الأمم المتحدة العالميين الرئيسيين السابقين: التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية والتقرير عن حالة مدن العالم. وكان الهدف من الطبعة الأولى من التقرير عن مدن العالم هو تقييم التطورات الحضرية على مدى العقدين الماضيين، بهدف الإسهام في وضع خطة حضرية جديدة للقرن الحادي والعشرين. ويتوخى من التقرير أيضا أن يكون بمثابة وثيقة معلومات أساسية للموئل الثالث.

٢٥ - وأصدر التقرير في شباط/فبراير ٢٠١٦. ويُظهر تحليل التنمية الحضرية في السنوات العشرين الماضية بأدلة مقنعة أن هناك أشكالا جديدة من التعاون والتخطيط والحوكمة والتمويل والتعلم يمكنها الحفاظ على وتيرة التغيير الإيجابي. ويبين التقرير بوضوح لا لبس فيه أن نموذج التوسع الحضري الحالي غير قابل للاستدامة في كثير من جوانبه. ويوجه رسالة واضحة مفادها أن نمط التوسع الحضري بحاجة إلى تغيير من أجل تحسين الاستجابة للتحديات العالمية الراهنة مثل عدم المساواة، وتغير المناخ، والطابع غير النظامي، وانعدام الأمن، والأشكال غير المستدامة من التوسع الحضري.

٢٦ - ويقترح التقرير خمسة توجهات تتعلق بالسياسة العامة من أجل خطة حضرية جديدة. أولا، يجب أن تكون الخطة الحضرية الجديدة تطلعية وأن تركز على حل المشاكل، مع وضوح وسائل التنفيذ.

٢٧ - وثانيا، ينبغي أن تعبّر الخطة عن الإحساس بالطابع الملح لتنفيذ السياسات والإجراءات التي لا يمكن أن تعتمد على الجدول الزمني السياسية أو على تحيّن الفرص المواتية، بل على خطط تنفيذ واضحة المعالم ومحددة تحديدا جيدا.

٢٨ - وثالثا، يجب أن تسعى الخطة الجديدة إلى إقامة علاقة تعاضد بين التوسع الحضري والتنمية، بهدف تحويل المدن والبلدات إلى قاطرات للتنمية المستدامة.

٢٩ - ورابعا، ينبغي أن تنشئ الخطة الجديدة صلات وصل بالاتفاقات والخطط العالمية الأخرى ويجب أن تُربط ربطا واضحا بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

٣٠ - وأخيراً، ينبغي أن توجّه رؤية الخطة الحضرية الجديدة نحو إحداث تغيير جذري وأن تروج نموذجاً جديداً للتوسع الحضري يتسم بالشمولية وقابلية التكيف مع الظروف الوطنية على اختلافها.

دال - خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة

٣١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة مشاركته بنشاط في الإجراءات المتصلة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

٣٢ - فأهداف التنمية المستدامة، الذي اعتمدها الدول الأعضاء في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، تتضمن هدفاً يتعلق بجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة (الهدف ١١)، ويشتمل على ١٠ غايات تعالج الأعمال غير المنجزة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والقضايا الجديدة المتعلقة بالقرن الحادي والعشرين. وهذا يشير إلى الاعتراف الآن بالتوسع الحضري الجيد التخطيط والتنظيم باعتباره أداة هامة لتحقيق التنمية المستدامة.

٣٣ - ومنذ أن قامت اللجنة الإحصائية بإنشاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة، لم ينفك موئل الأمم المتحدة يقدم الدعم والمساعدة للمكاتب الإحصائية الوطنية، ولا سيما في اجتماعاته التي عقدت في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٥، وبانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ ومكسيكو في آذار/مارس ٢٠١٦.

٣٤ - وظل موئل الأمم المتحدة أيضاً ينسق ما تقدمه كيانات أخرى من منظومة الأمم المتحدة من مساهمات تتعلق باستعراض وصقل المؤشرات التي تجري مناقشتها فيما يتعلق بالهدف ١١ والأهداف الأخرى التي تتضمن عنصراً ذات صلة بالتوسع الحضري، ويضطلع بدور ريادي في تجميع البيانات الوصفية المتعلقة بنفس الأهداف. وقد صدرت التوصيات إلى اللجنة الإحصائية بمعظم المؤشرات المقترحة للهدف ١١ في تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات (انظر E/CN.3/2016/2/Rev.1، المرفق الرابع).

٣٥ - وشارك موئل الأمم المتحدة في تنظيم مشاورات بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل الموئل الثالث. وبالإضافة إلى ذلك، يعكف موئل الأمم المتحدة على إعداد مجموعة من الأدوات لتنفيذ تلك الأهداف على الصعيد المحلي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي وفرقة العمل العالمية.

٣٦ - وأخيراً، بدأ موئل الأمم المتحدة في عملية موازنة الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ والإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ مع أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ١١ والغايات ذات الصلة من الأهداف الأخرى. وسيجري تنقيح كل من الخطة الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي بعد الموئل الثالث لكي يراعى نتائج المؤتمر، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وغيرها من الاتفاقات الدولية.

هاء - اليوم العالمي للموئل وتشيرين الأول/أكتوبر الحضري

٣٧ - جرى الاحتفال باليوم العالمي للموئل لعام ٢٠١٥ يوم الاثنين، ٥ تشرين الأول/أكتوبر، تحت شعار "المساحات العامة المفتوحة للجميع". واحتفل باليوم العالمي للموئل على الصعيد العالمي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، حيث جرت مناقشة رفيعة المستوى تناولت التطورات الرئيسية في مجال تصميم المساحات العامة. وشارك في تنظيم الحدث موئل الأمم المتحدة والاتحاد من أجل التحضر المستدام، والمعهد الأمريكي للمهندسين المعماريين بنيويورك، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومعهد التشرد على الصعيد العالمي، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة والبعثة الدائمة لغرينادا لدى الأمم المتحدة. وكان من بين المدعوين من الضيوف وأعضاء حلقة النقاش والوسطاء الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، أنطونيو دي أغيار باتريوتا، وأورهان باموك الحائز لجائزة نوبل للسلام. وانبثق هذا الحدث عن شراكة مع المبادرة العالمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بعنوان "حملة مناصرة الرجال للنساء".

٣٨ - وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر أيضاً، أطلق موئل الأمم المتحدة حملة الليالي الحضرية، وهي المناسبة الأولى من ضمن ست مناسبات ترمي إلى التعريف بموضوع اليوم العالمي للموئل، وهو "المساحات العامة المفتوحة للجميع" عن طريق عرض أفلام في المساحات العامة. وقد نظمت الليالي الحضرية في ستة مواقع ومساحات عامة حول مدينة نيويورك أثناء "تشيرين الأول/أكتوبر الحضري".

٣٩ - ويصادف اليوم العالمي للموئل بداية تشيرين الأول/أكتوبر الحضري، وهو شهر مكرس للاحتفاء بمسقبل حضري أفضل والتعريف به. وخلال هذا الشهر، نظم الشركاء في ٣٥ بلداً في جميع أنحاء العالم ٩٥ مناسبة للتعريف بمواضيع يوم الموئل العالمي واليوم العالمي للمدن. واقتترنت حملة "تشيرين الأول/أكتوبر الحضري" لعام ٢٠١٥ أيضاً بحملة الأمم

المتحدة تحت شعار "أوان التحرك العالمي من أجل الشعوب والكوكب" بهدف تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

واو - اليوم العالمي للمدن

٤٠ - جرى الاحتفال باليوم العالمي للمدن لعام ٢٠١٥ في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر في إطار الموضوع العام "مدن أفضل، حياة أفضل"، والموضوع الفرعي "مدن مصممة للعيش المشترك". واستضاف موئل الأمم المتحدة ومدينة ميلانو وحكومة شنغهاي البلدية الاحتفال العالمي باليوم العالمي للمدن في ميلانو بإيطاليا. وحضر حفل الافتتاح رئيس بلدية ميلانو، جيوليانو بيسابيا، ونائب عمدة شنغهاي، جيانغ زهوكينغ، والأمين العام للمكتب الدولي للمعارض، فيسنتي لوسيرتاليس.

٤١ - وناقش المتكلمون البارزون الثلاثة، وهم نائب رئيس جامعة تونغجي في الصين، وو زهيكيانغ، ورئيس مؤسسة "فينيس بينالي"، باولو باراتا، ومدير المعهد الهندي للمستوطنات البشرية، أرومار ريفي، الموضوع الفرعي "مدن مصممة للعيش المشترك" في جلسة استثنائية بعنوان "حديث حضري". وكان هذا الحدث آخر يوم من أيام الأمم المتحدة الثلاثة التي اختارت المنظمة الاحتفال بها في إطار المعرض العالمي لعام ٢٠١٥.

٤٢ - ونظم موئل الأمم المتحدة أيضاً، بالتعاون مع حكومة الصين، منتدى مدته ثلاثة أيام في شنغهاي، الصين، بمناسبة اليوم العالمي للمدن. وبهذه المناسبة أيضاً، نظم موئل الأمم المتحدة دورياً لكرة القدم مشتركاً بين وكالات الأمم المتحدة في نيروبي للتعريف بالموضوع الفرعي لليوم العالمي للمدن.

٤٣ - وكان اليوم العالمي للمدن أيضاً إيذاناً بنهاية "تشرين الأول/أكتوبر الحضري". وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمدن للمرة الثالثة في عام ٢٠١٦، سيجري تقييم عملاً بالفقرة ٢٤ من قرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٨. وقد تأخر التقييم لمدة سنة بغية تحديد سبل جديدة للاحتفال باليوم العالمي للمدن في سياق الخطة الحضرية الجديدة المقرر اعتمادها في مؤتمر الموئل الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

خامسا - الأنشطة المنجزة على الصعيد الإقليمي

٤٤ - واصل موئل الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الإقليمي من أجل تنظيم اجتماعات وزارية إقليمية بشأن الإسكان والتنمية الحضرية أو الإسهام فيها. كما عمل موئل الأمم المتحدة على تعزيز تنفيذ خطة الموئل وإعداد التقارير الإقليمية عن المدن.

ألف - الاجتماعات الوزارية الإقليمية

٤٥ - استنادا إلى القرار الصادر عن مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، وافق مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب التابع لجامعة الدول العربية، في اجتماعه التاسع والعشرين، المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، على إنشاء المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية من أجل مناقشة تحديات الإسكان والتنمية المستدامة في المنطقة العربية والأخذ بطرق جديدة للتصدي لها.

٤٦ - واستضافت مصر الدورة الأولى للمنتدى الوزاري العربي الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ حول موضوع "العمران العربي: من تحديات الحاضر إلى آفاق المستقبل". وقد نُظِم الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ممثلة بمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، وبدعم فني من موئل الأمم المتحدة، وبالتنسيق مع منظمة المدن العربية والمعهد العربي للتنمية الحضرية.

٤٧ - وشارك ما مجموعه ١٩ بلدا عربيا في المنتدى الذي تناول عددا من المواضيع، منها العدالة الاجتماعية، والتخطيط والتنمية المستدامة، وإدارة المخاطر، والهياكل الأساسية والخدمات الأساسية، وتغير المناخ والاستدامة البيئية، والتشريع، والاقتصاد الحضري.

٤٨ - وقد توجت أعمال المنتدى باعتماد البلدان العربية إعلان القاهرة بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الذي كررت فيه تأكيد التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأكدت من جديد استعدادها للمساهمة في الخطة الحضرية الجديدة، والوثيقة الختامية التي يتوقع أن يتمخض عنها مؤتمر الموئل الثالث، وكذلك استعدادها لتنفيذها.

٤٩ - وعقدت الدورة الرابعة والعشرون للجمعية العامة لوزراء الإسكان والتنمية الحضرية والسلطات الرفيعة المستوى المعنية بهذا القطاع في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في مونتيفو باي، جامايكا، في آب/أغسطس ٢٠١٤. ودُعي موئل الأمم المتحدة إلى تقديم الدعم التقني والمشاركة في الدورات. وناقشت الجمعية المسائل الرئيسية المتعلقة بالتوسع الحضري المستدام في المنطقة، بما في ذلك الاعتراف بأن المدن والمناطق الحضرية هي مراكز للفرص والنمو، ولكنها تواجه أيضا تحديات مثل عدم المساواة والظروف المعيشية غير المقبولة والهشاشة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وأعرب أعضاء الجمعية العامة للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى عن التزامهم بالعمل على تحسين نوعية الحياة والإسهام في الإدماج الحضري والاجتماعي.

٥٠ - واتفقت الجمعية العامة للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى أيضا على المضى قدما نحو موقف إقليمي مشترك إزاء الموئل الثالث وعلى أداء دور قيادي في تعريف أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ١١، ومتابعتها ورصدها، فأبانت بذلك عن التزامها بهدف تنمية مدن ومستوطنات بشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. كما التزمت بأن تصبح هيئة استشارية تُعنى بخطة موئل الأمم المتحدة الاستراتيجية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

باء - التقارير الإقليمية عن حالة المدن

٥١ - خلال الفترة من أيار/مايو ٢٠١٥ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، أعد موئل الأمم المتحدة الصيغة النهائية للنسخة الإنكليزية من التقرير عن حالة المدن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠١٥ بعنوان "التحولات الحضرية: الانتقال من الكم إلى الكيف" الذي صدر في المنتدى الحضري السادس لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، المعقود في جاكرتا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وكان التقرير المذكور حين كتابة هذا التقرير قيد الترجمة إلى اللغة الصينية.

٥٢ - وبدأ موئل الأمم المتحدة في وضع الصيغة الإنكليزية للتقرير عن حالة المدن في الاتحاد الأوروبي لعام ٢٠١٦، الذي سينشر قبل نهاية عام ٢٠١٦.

٥٣ - وانتهى موئل الأمم المتحدة من إعداد المرحلة الأولى من الأبحاث المتعلقة بحالة المدن الأفريقية، عام ٢٠١٧، حيث قام بتحليل التدفقات المالية من أجل التنمية الحضرية. وقد أدرجت نتائج المرحلة الأولى من تلك الأبحاث في صلب التقرير عن التوقعات الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٦ الذي أصدرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في أيار/مايو ٢٠١٦.

سادسا - الأنشطة المواضيعية المنجزة على الصعيدين الوطني ودون الوطني

٥٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ موئل الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني ودون الوطني طائفة واسعة من أنشطة الخطة الحضرية، تشمل مشاريع تنفيذية، في المجالات المواضيعية التالية: التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضريان؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات؛ والخدمات الأساسية الحضرية؛ وتحسين أوضاع الإسكان والأحياء الفقيرة؛ والحد من الأخطار والإصلاح؛ والبحوث وتنمية القدرات؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة.

ألف - التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية

٥٥ - في إطار فريق عمل الأمم المتحدة الذي يدعم الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، أصدر موئل الأمم المتحدة ورقة مناقشة بشأن القواعد والتشريعات الحضرية. ويندرج ذلك في عملية واسعة تمهيدا لمؤتمر الموئل الثالث شملت إعداد ٢٢ ورقة مناقشة. وأبرزت الوثيقة المفاهيم الأساسية والوقائع الرئيسية المتصلة بحالة القوانين الحضرية منذ انعقاد الموئل الثاني، وحددت العوامل الرئيسية المحركة للعمل من أجل الخطة الحضرية الجديدة.

٥٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعم موئل الأمم المتحدة تنمية القدرات في ١٢ بلدا من خلال برنامج البلديات في كينيا. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الحوكمة المحلية وتحسين تقديم الخدمات في بلديات مختارة في كينيا. وقدم موئل الأمم المتحدة لأعضاء مجالس المقاطعات والموظفين التقنيين تدريبا يعتمد على منهجته المتعلقة "بالتخطيط الحضري السريع والمتكامل"، والتي تحقق التكامل في ما بين مجالات التشريع والتمويل والاقتصاد والتخطيط والتصميم الحضريين.

٥٧ - وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة في عضوية الفريق المعني بالتنسيق والمشورة في مجال سيادة القانون، وأقام شراكات مع المكتب التنفيذي للأمين العام ومع ٢٠ مكتبا وكيانا آخر من مكاتب وكيانات الأمم المتحدة بهدف تعزيز الأعمال المتعلقة بسيادة القانون على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك في مجال الأراضي والتراعات.

٥٨ - وقدم موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع شركاء وطنيين ودوليين مساهمات تقنية في الأعمال التحضيرية التي أفضت إلى اعتماد إكوادور لمشروع قانون بشأن إدارة وتخطيط الأراضي في عام ٢٠١٦.

٥٩ - وتولى موئل الأمم المتحدة قيادة المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي، التي تضم كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الدولي، وذلك من أجل تعزيز المسائل المتعلقة بالأراضي ضمن أهداف التنمية المستدامة.

٦٠ - وأعدّ موئل الأمم المتحدة أيضا تحليلا للحالة وتقرير استكشافيا بشأن تطبيقات المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة حيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات بروح من المسؤولية في سياق الأمن الغذائي الوطني في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أبرم موئل الأمم المتحدة اتفاق تعاون مع مكتب منظمة الأغذية

والزراعة في كينيا لتنفيذ مشروع بشأن التخطيط لاستخدام الأراضي في سياق المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها في مقاطعة توركانا.

٦١ - وأولى موئل الأمم المتحدة الأولوية لإقامة الشراكات مع الحكومات المحلية والرابطات التابعة لها، بهدف تعزيز قدراتها على تقديم الدعم التقني إلى الإدارات العامة على اختلاف أحجامها. وقدم الدعم لوفد رؤساء البلديات والحكومات المحلية والإقليمية المشارك في المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عقد في أديس أبابا في تموز/يوليه ٢٠١٥.

٦٢ - وبالإضافة إلى هذا الجهد، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم لتنظيم خمس مناسبات جانبية رفيعة المستوى خلال المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، ومناسبةً تقنيةً دامت يوماً كاملاً بشأن موضوع التمويل المحلي للتنمية والابتكار في مجال التمويل البلدي لأغراض تحقيق النمو الشامل، حضرها ٩٠ ممثلاً عن الحكومات المحلية والمركزية، والمؤسسات المالية، ومؤسسات وكيانات منظومة الأمم المتحدة، من أجل تبادل الخبرات وتحديد الاتجاهات الجديدة السائدة في مجال تمويل البلديات.

باء - التخطيط والتصميم الحضريان

٦٣ - في إطار المساهمة في مؤتمر الموئل الثالث، شارك موئل الأمم المتحدة في قيادة وحدة السياسات ٣، المعنية بالسياسات الحضرية الوطنية. كما نسق مساهمة فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالموئل الثالث في إعداد ورقة المناقشة رقم ١٠ بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية، وورقة المناقشة رقم ٨ بشأن التخطيط والتصميم الحضري والمكاني، وورقة المناقشة رقم ١١ بشأن المساحات العامة.

٦٤ - ونظم موئل الأمم المتحدة حلقة نقاش بشأن المساحات العامة باعتبارها مفتاح التجديد الحضري أثناء المؤتمر الدولي بشأن تسخير الثقافة لفائدة المدن المستدامة، الذي عقد في هانغجو بالصين، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٦٥ - ونظم موئل الأمم المتحدة أيضاً المؤتمر الدولي الأول بشأن السياسات الحضرية الوطنية، الذي عقد في إنشيون بجمهورية كوريا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وضم المؤتمر ما يزيد على ٢٠٠ مشارك من خبراء السياسات الحضرية الوطنية والمسؤولين الحكوميين والمنظمات الدولية.

٦٦ - وبالإضافة إلى ذلك، نظم موئل الأمم المتحدة اجتماع فريق للخبراء بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية، ركز على دور المدن المتوسطة في تعزيز الروابط بين المناطق

الحضرية والريفية من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وعُقد الاجتماع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في مونتيري بكولومبيا. ووردت نتائج الاجتماع في بيان مونتيري.

٦٧ - ونشرت المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي، التي أقرها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراره ٦/٢٥، بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية وترجمت إلى خمس لغات إضافية (البهاسا واليابانية والفارسية والبرتغالية والفيتنامية).

٦٨ - وأنشئ مختبر التخطيط والتصميم الحضريين في عام ٢٠١٤ من أجل الاستجابة بسرعة لطلبات الحكومات الوطنية والمحلية بتقديم مقترحات ملموسة وقابلة للتنفيذ في مجال التخطيط. وفي عام ٢٠١٥، أنشئت الشبكة العالمية لمختبرات التخطيط والتصميم الحضريين ونفذ العمل المتعلق بمشاريع توحيد الخبرة الدولية والمحلية في أكثر من ٢٠ بلداً و ٤٠ مدينة في جميع أنحاء العالم.

٦٩ - وأطلق موئل الأمم المتحدة أيضاً في أيار/مايو ٢٠١٥ "مجموعة أدوات عالمية لتنظيم المساحات العامة: من المبادئ العالمية إلى السياسات والممارسات المحلية". وهذه المجموعة بمثابة دليل سهل الاستعمال يزود المدن، ولا سيما المدن ذات معدلات نمو سكاني عالية وموارد مالية محدودة، بأفكار عملية بشأن كيفية تحسين توافر المساحات العامة الجيدة ونوعيتها وتوزيعها.

٧٠ - وفي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، أسفر تقديم الدعم إلى رابطات التخطيط الحضري عن إنشاء أو تعزيز ست رابطات وطنية في منطقة البحر الكاريبي، وتم تقديم التدريب على التخطيط الحضري لمخططين وزعماء محليين ومجتمعات محلية في كينيا وميانمار ونيجيريا على الصعيد الوطني، وفي منطقة البحر الكاريبي وآسيا على المستوى الإقليمي وفي عدة بلدان على مستوى المدن.

٧١ - وقام موئل الأمم المتحدة بدور رائد في عملية وضع مُنتج معرفي لأصحاب المصلحة المتعددين يتعلق بتغير المناخ، بعنوان المبادئ التوجيهية لخطط عمل المدن في مجال المناخ، وقد بدأت العملية خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وحتى الآن، حظيت الوثيقة بموافقة ٤٥ منظمة شريكة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٧٢ - وفي عام ٢٠١٥، واصل موئل الأمم المتحدة مشاركته بنشاط في مبادرتين متعددتي الأطراف بشأن المناخ، ساعد على طرحهما في عام ٢٠١٤، وهما اتفاق رؤساء البلديات وتحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ في المدن. وبحلول نهاية عام ٢٠١٥،

أعلن ما يزيد على ٤٢٨ عمدة عزمهم على الامتثال لاتفاق رؤساء البلديات، الذي يتمتع موئل الأمم المتحدة بالعضوية في لجنته إدارته. وكان لاتفاق رؤساء البلديات صدى كبير في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما كان لتحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ في المدن، الذي يتمتع موئل الأمم المتحدة أيضا بالعضوية في لجنته التوجيهية دور بارز أيضا في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف. وأعلن الأمين العام عن صدور التقرير الذي أعده التحالف بعنوان تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ في المدن في الدورة الحادية والعشرين.

٧٣ - وفي عام ٢٠١٥، أصبح موئل الأمم المتحدة الكيان المنفذ المتعدد الأطراف الثاني عشر المعتمد لدى صندوق التكيف. وفي عام ٢٠١٥ أيضا، انضم موئل الأمم المتحدة إلى التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي للحد من ملوثات المناخ القصيرة العمر. كما أن موئل الأمم المتحدة الآن أيضا بصدد الحصول على صفة جهة معتمدة لدى الصندوق الأخضر للمناخ.

٧٤ - وأخيرا، قدم فريق مشترك بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لميانمار لمساعدتها على إقامة تحالفها المعني بتغير المناخ، الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وساعد الفريق ميانمار على وضع خطتها الرسمية للتصدي لتغير المناخ، وهي "المساهمة المقررة المحددة وطنيا"، التي قدمت إلى أمانة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

جيم - الاقتصاد الحضري وتمويل البلديات

٧٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة إسهامه في إعداد ونشر منتجات معرفية تتعلق بالنمو الاقتصادي الشامل للجميع، مع التركيز على تعزيز استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية، وإيجاد فرص العمل وسبل كسب الرزق، ولا سيما لصالح الشباب والنساء، والترويج لآليات مبتكرة لإدراج الدخل للبلديات.

٧٦ - وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية في إعداد ورقات تحليلية من أجل مؤتمر الموئل الثالث تتعلق بتمويل البلديات، والتنمية الاقتصادية المحلية، وفرص العمل وسبل كسب الرزق، والاقتصاد غير الرسمي. وتم تعزيز القدرات على وضع خطط واستراتيجيات لدعم التنمية الاقتصادية المحلية عن طريق برنامج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، الذي حظي بدعم مالي من حكومة إسبانيا وتم تنفيذه في بوغوتا.

٧٧ - وظل كل من صندوق الشباب الحضري، والصندوق الهندي للشباب، والبرنامج الجديد لتمويل الشباب الذي يطلق عليه اسم "نافذة لوت" والذي يتلقى الدعم من القطاع الخاص، يشكل أهم المشاريع التي تعمل في إطار برنامج موئل الأمم المتحدة للتنمية بقيادة الشباب. وقدم صندوق الشباب الحضري منذ إنشائه الدعم إلى ٢٧٧ مجموعة شبابية في ٧٠ بلدا ناميا و ١٧٢ مدينة. ويقوم برنامج نافذة لوت حاليا بتمويل ١٠ مجموعات يقودها شباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي عام ٢٠١٥، منح الصندوق الهندي للشباب التمويل لخمس مجموعات يقودها شباب تعمل في مجالات البيئة وحقوق المرأة وتنمية مباشرة الأعمال الحرة.

٧٨ - وتم التركيز في عام ٢٠١٥ بشدة على الشباب والقضايا المتصلة. بمرحلة ما بعد انتهاء النزاعات. وساهم موئل الأمم المتحدة في اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) بشأن الشباب وبناء السلام.

٧٩ - وفي الصومال، ساهم موئل الأمم المتحدة في إنشاء نظم للإدارة المالية في ١٥ مقاطعة في إطار البرنامج المشترك المعني بالحكم المحلي وتحقيق اللامركزية في تقديم الخدمات في الصومال. وأدى نظام آلي لتمويل البلديات إلى تحسين تحصيل الإيرادات والشفافية والمساءلة والإجراءات المالية للحكومات المحلية إلى حد كبير.

٨٠ - وشرع موئل الأمم المتحدة في التعاون مع مصارف التنمية والسلطات المحلية والقطاع الخاص والمؤسسات بهدف وضع آليات محلية وإقليمية لتمويل جيل جديد من أنشطة التنمية الحضرية المستدامة. وبدأ أصحاب المصلحة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مناقشتهم في بوغوتا في آذار/مارس ٢٠١٦، استنادا إلى المقترحات المقدمة من موئل الأمم المتحدة.

دال - الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة

٨١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في ٣٥ بلدا في أفريقيا ومنطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ويهدف موئل الأمم المتحدة إلى تعميم مراعاة المبادئ والأولويات البرنامجية في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقد قام ٢٥ بلدا من أصل البلدان الـ ٣٥ بإدراج هذا البرنامج بالفعل في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بها.

٨٢ - وفي بابوا غينيا الجديدة، أنجز موئل الأمم المتحدة خلال عام ٢٠١٥ مرحلة تخطيط الأعمال من البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة. ويقدم الموئل الدعم التقني

لصياغة استراتيجية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في كامل نطاق مدينة بورت موريسي. وفي أكرا الكبرى، تعاون الموئل مع البنك الدولي في إجراء دراسة تشخيصية لمدى قدرة المدينة على مواجهة الطوارئ.

٨٣ - وتم الدخول أيضا في مرحلة جديدة من البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة. وسيسهم ذلك في تحقيق الهدف ١١ من بين أهداف التنمية المستدامة ككل، كما سيسهم على وجه الخصوص في تحقيق الغاية ١١-١، وهي "ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة، بحلول عام ٢٠٣٠".

٨٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، قدم موئل الأمم المتحدة خدمات استشارية تخصص بالمناطق الحضرية إلى وزارة القضاء على الفقر والرعاية الاجتماعية المنشأة حديثا في ناميبيا، وذلك في سياق الدعم الشامل المقدم في سبيل وضع استراتيجية للتصدي للفقر في البلد، وهو الدعم المقدم من مكتب المنسق المقيم في ويندهوك.

٨٥ - وقام موئل الأمم المتحدة بتنسيق مشاورات للخبراء بشأن التشرّد، نُظمت بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأجريت في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٨٦ - وبالإضافة إلى ذلك، قام موئل الأمم المتحدة بتعزيز أعماله المتعلقة بالتمويل الشامل للإسكان. وعُقد اجتماع رفيع المستوى لفريق من الخبراء الدوليين في مدريد في أيار/مايو ٢٠١٦ من أجل التصدي للتحديات المطروحة في مجال تمويل السياسات العامة المتعلقة بالإسكان. وشارك موئل الأمم المتحدة أيضا بفعالية في المؤتمر العالمي السابع لتمويل الإسكان، الذي عقد في واشنطن العاصمة في أيار/مايو ٢٠١٦.

٨٧ - وبرعاية الاستراتيجية العالمية للإسكان حتى عام ٢٠٢٥، وتمشيا مع الغاية ١١-١ من الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، شرع موئل الأمم المتحدة في أنشطة تجريبية لدعم صياغة سياسات عامة للإسكان وتصميمها وتنفيذها في البلدان التالية: أفغانستان وزامبيا وغانا وغيانا وليسوتو وموزامبيق وميانمار. ووقّع اتفاق يتعلق بالمساهمات مع البرنامج الإنمائي، الذي قدّم الدعم المالي للموئل في تنفيذ الأنشطة التقنية في ميدان الإسكان في غيانا. وقاد موئل الأمم المتحدة أيضا عملية صياغة استراتيجية وطنية للإسكان في ليسوتو.

٨٨ - وظل موئل الأمم المتحدة يساهم، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في برنامج المباني والإنشاءات المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط

الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وذلك في سياق الاستراتيجية العالمية للإسكان والغاية ١١-ج من الهدف ١١. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، أعلن الممثل ومبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمباني المستدامة والمناخ عن صدور منشور مشترك بعنوان "تدخلات البناء الأخضر من أجل الإسكان الاجتماعي".

٨٩ - وواصل كل من الممثل ومفوضية حقوق الإنسان عملهما المشترك تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للحق في السكن. وفتح مساران جديداً للعمل في إطار البرنامج في عام ٢٠١٥، على سبيل التحضير للمؤهل الثالث، أحدهما يتعلق بالمعاقين والثاني يتعلق بالتشرد.

٩٠ - وشرع الممثل أيضاً في المشاركة بفعالية في أعمال فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك من خلال المشاركة في الاجتماعين السنويين اللذين عُقدا في بيروت في أيار/مايو ٢٠١٥ وفي إسطنبول بتركيا في أيار/مايو ٢٠١٦ خلال مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني.

٩١ - وأخيراً، شارك الممثل بفعالية في أعمال الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي هذا السياق، شارك ممثل الأمم المتحدة في قيادة عملية إعداد تقرير تقييمي عن نظم التعقب الوطنية لتابعة التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان، ونظم حواراً رائداً بشأن حقوق الإنسان والتوسع الحضري في أيار/مايو ٢٠١٦.

هاء - الخدمات الأساسية الحضرية

٩٢ - قام ممثل الأمم المتحدة بوصفه عضواً في الفريق العامل التقني الذي شكّلته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة من أجل دعم فريق الأمين العام الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالنقل المستدام، بتنسيق إعداد ورقات تحليلية بشأن التوسع الحضري، وإدارة النقل وتشغيله، والربط المتعدد الوسائط بين المدن وبين أجزاء المدينة الواحدة، في ظل ورود تدخلات من أعضاء آخرين في الفريق العامل. وتولى ممثل الأمم المتحدة أيضاً تنسيق عملية تحليل الجوانب المتصلة بالنقل في أهداف التنمية المستدامة.

٩٣ - وبناء على مبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية في المناطق الحضرية التي أطلقت في مؤتمر القمة المعني بالمناخ، الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، قام ممثل الأمم المتحدة بتنظيم مناسبة رفيعة المستوى بشأن التحالف الدولي للمركبات العديمة الانبعاثات، وذلك أثناء الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وقد أظهرت هذه المناسبة مدى التزام الحكومات والقطاع الخاص بتعجيل البدء في استخدام المركبات العديمة الانبعاثات.

٩٤ - وشارك الممثل أيضا في منتدى النقل الذي عقده مصرف التنمية الأفريقي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في أبيدجان بكوت ديفوار، حيث قدم عرضا عن النقل من أجل النمو الأخضر والشامل للجميع.

٩٥ - وقام الممثل أيضا بدور قيادي، تحت مظلة آلية الأمم المتحدة للمياه، في وضع مبادرة عالمية للرصود الموسع للمياه. ومن المتوقع أن تقوم هذه المبادرة بإنشاء وتعهد آلية عالمية للرصود، بما في ذلك خطوط الأساس، لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يتعلق بالمياه والصرف الصحي.

٩٦ - وأعيد انتخاب الممثل رئيسا مشاركا للمبادرة العالمية للمياه المستعملة. وتشكل هذه المبادرة منتدى تطوعيا يجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومات والعلماء والقطاع الخاص. وهي تهدف إلى تسهيل اتخاذ إجراءات منسقة لمواجهة تحدي المياه المستعملة وتعزيز خطة المياه المستعملة.

٩٧ - ونظّم كل من موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية جلسة بشأن الطاقة والمدن في منتدى فيينا للطاقة الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١٥ في فيينا. وقد أتاح المنتدى منبرا رفيع المستوى لوضع السياسات والممارسين في مجال الطاقة للدخول في حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مسائل الطاقة المستدامة الحورية المتصلة بالتنمية الشاملة للجميع، بما في ذلك الشراكات والتمويل والسياسات والتكنولوجيا وبناء القدرات وإدارة المعارف.

٩٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك موئل الأمم المتحدة في مبادرة أسفرت عن إنشاء شبكة لتوزيع الطاقة على الأحياء ونشر تقرير عن توفير الطاقة على صعيد الأحياء في المدن. وتعاون الممثل أيضا مع برنامج البيئة ومرفق البيئة العالمية في إنجاز مشروع يتعلق بتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المباني في شرق أفريقيا. وقام المشروع حتى الآن بتدريب أكثر من ٣٥٠ من المهندسين المعماريين والمهندسين ومسّاحي الكميات في المنطقة.

٩٩ - ونظّم موئل الأمم المتحدة مناسبة جانبية بشأن المدن والطاقة خلال المنتدى الثاني للطاقة المستدامة للجميع، الذي عقد في نيويورك في أيار/مايو ٢٠١٥. والطاقة المستدامة للجميع هي عبارة عن شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، أطلقتها الأمين العام في عام ٢٠١١.

١٠٠ - وأخيراً، واصل المؤئل تنفيذ مشروع النقل المستدام لصالح مدن شرق أفريقيا. ففي نيروبي، عُرضت خطة تنفيذية للنموذج التجريبي الأول لممر للنقل السريع بالحافلات على الحكومة وأصحاب المصلحة. وفي كمبالا، أُعدت خريطة تُنقل باستخدام منهجية مبتكرة تستند إلى استخدام الهواتف الذكية.

واو - الحد من الأخطار والإصلاح

١٠١ - في عام ٢٠١٥، شرع مؤئل الأمم المتحدة في المساهمة في تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ من خلال تمثيله في فريق الإدارة العليا، الذي يدعم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج. وساهم المؤئل أيضاً في العمل الجاري لوضع مؤشرات لرصد إطار سينداي وتنفيذه.

١٠٢ - وتعاون المؤئل مع كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة في تنقيح خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها، مع التأكيد على ضرورة إدارة المخاطر وفقاً لنهج متكامل وشامل لعدة قطاعات وأهمية التعاون بين المستويات الحكومية الوطنية والمحلية.

١٠٣ - وفي منتصف عام ٢٠١٥، كُلف المؤئل بالعمل كجهة اتصال باللجنة التقنية ٢٩٢ التابعة للمنظمة الدولية للمعايير، التي عُهد إليها بإعداد حافظة جديدة من المعايير المتعلقة بقدرة المناطق الحضرية على مواجهة الطوارئ.

١٠٤ - وفي عام ٢٠١٥ أيضاً، واصل المؤئل عمله مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، لا سيما من خلال تعزيز المعارف العالمية المتعلقة بانتعاش المناطق الحضرية بعد انتهاء الأزمات. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، استضاف المؤئل في نيروبي اجتماع الأعضاء الرئيسيين في اللجنة. وأقر هؤلاء الأعضاء أعمال الفريق المرجعي المعني بمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية، الذي يرأسه المؤئل.

١٠٥ - وواصل مؤئل الأمم المتحدة دعم العمل الإنمائي في هايتي من أجل وضع استراتيجية بشأن التوسع الحضري المستدام، عقب الأعمال الأولية المتعلقة باستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث. وقُدمت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بتقديم الدعم لجهود إعادة بناء المساكن على نحو مستدام وتعزيز السلطات المحلية في أعقاب الكوارث.

١٠٦ - وواصل مؤئل الأمم المتحدة دعم جهود الاستجابة للكوارث التي تقودها الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وفي أعقاب الزلزال الذي وقع في نيبال في

نيسان/أبريل ٢٠١٥، شارك المؤئل في بعثات التقييم والاستجابة، ولا سيما في صياغة الوراقات المتعلقة بالسياسات الحضرية بغية المساعدة على توضيح الأبعاد الحضرية للأزمة.

١٠٧ - وقد تم إيفاد أربعة من المتخصصين في شؤون المناطق الحضرية من أجل دعم بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا في إعداد خطط وبرامج الاستجابة الاستراتيجية في المناطق الحضرية من أجل تطوير المستوطنات العشوائية في سيراليون وغانا وليبيريا.

١٠٨ - وبالإضافة إلى ذلك، تصدى مؤئل الأمم المتحدة لآثار الزلزال في إكوادور في نيسان/أبريل ٢٠١٦، وقدم الدعم إلى الحكومة في عدد من المجالات، منها الإسكان والتخطيط والتصميم الحضريان وقدرة المناطق الحضرية على مواجهة الطوارئ.

١٠٩ - وقام مؤئل الأمم المتحدة من خلال برنامجه لتوصيف قدرات المدن على الصمود، وبالتعاون مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وما يزيد على ٥٠ منظمة إنسانية أخرى، بإعداد استراتيجية حضرية لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني.

١١٠ - وأخيراً، أقام المؤئل شراكات موسعة مع كيانات منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني عن طريق التحالف العالمي لحل الأزمات الحضرية، وهي مبادرة وُضعت من خلال التعاون الوثيق مع أمانة مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني. وهذا التحالف هو عبارة عن ائتلاف يهدف إلى توحيد السلطات البلدية، والجهات الفاعلة الإنسانية والإمنائية، والمتخصصين في الشؤون الحضرية، والقطاع الخاص، من أجل كفالة التأهب على نحو أفضل وزيادة فعالية الاستجابة للطابع الحضري المتزايد للأزمات.

زاي - البحوث وتنمية القدرات

١١١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اقترح مؤئل الأمم المتحدة تكييف مبادرة ازدهار المدن لتكون بمثابة إطار عالمي لرصد الأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة، وهي الوثيقة الختامية المتوقع صدورها عن مؤتمر المؤئل الثالث. ويجري حالياً تنفيذ هذه المبادرة في أكثر من ٤٠٠ مدينة في جميع أنحاء العالم. وفي حال قبول هذه المبادرة، سوف تتيح للحكومات الوطنية والمحلية تنظيم الرصد بشكل أفضل من خلال إطار واحد، مما سيرتب عليه تقليل الجهود المبذولة إلى أدنى حد وتفاذي الازدواجية في عملية الإبلاغ.

١١٢ - وتزداد مبادرة ازدهار المدن أهمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها مجالاً رئيسياً للتعاون التقني من جانب مؤئل الأمم المتحدة. وتعمل مبادرة إقليمية جديدة

لازدهار المدن في الوقت الراهن على تطوير الخدمات الاستشارية التقنية في كل من إكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وبنما، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك.

١١٣ - وأعد موئل الأمم المتحدة دليلاً إرشادياً بشأن الإطار العالمي لرصد تنفيذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، ويتضمن الدليل تعاريف وبيانات وصفية لجميع المؤشرات المقترحة. وسيساعد الدليل البلدان والمدن على وضع الأهداف الوطنية، بما في ذلك النقاط المرجعية والمعايير المحددة، كما سيساعدها في الاضطلاع بمجهود الإبلاغ.

١١٤ - وقدم موئل الأمم المتحدة المشورة لعدة بلدان ومدن في جهودها الرامية إلى إدماج عمليات التخطيط على الصعيدين الوطني والمحلي في الاستجابة للمؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. كما شرع في إعداد أدوات ومبادئ توجيهية محددة المراد منها توفير خدمات استشارية تقنية للدول الأعضاء من أجل وضع مواصفات محلية للمؤشرات على مستوى المدن.

١١٥ - وفي سياق الأعمال التحضيرية للرصد العالمي لأهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنها، يعمل موئل الأمم المتحدة على إعداد عينة عالمية من المدن. على أن يُستخدم ذلك أيضاً في مساعدة البلدان في إعداد عينات مماثلة من المراكز الحضرية على الصعيد الوطني.

١١٦ - وأخيراً، أحرز موئل الأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، تقدماً في التحضير للاجتماعات الإقليمية لتقييم احتياجات الرصد والإبلاغ، بما في ذلك التدريب وتنمية القدرات في مجال جمع البيانات والرصد.

حاء - تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة

١١٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام موئل الأمم المتحدة بالترويج لقضية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما عنصرين أساسيين من عناصر التنمية الحضرية المستدامة. وسعى الموئل، في إطار تنفيذ ولايته، إلى التشجيع على تحسين مستوى أعمال حقوق المرأة ومشاركتها الرجل على قدم المساواة في صنع القرار وتوفير الخدمات التي تعود بالنفع على كليهما بالتساوي.

١١٨ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بدأ تنفيذ مؤشر المساواة بين الجنسين الخاص بموئل الأمم المتحدة. وبدأت العملية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ بإجراء البحوث المكتبية والمشاورات. وطُبّق مؤشر المساواة بين الجنسين في حزيران/يونيه ٢٠١٥ على ٢٠٩ من

المشاريع الجارية من أجل وضع خط أساس لتقدم المؤشر. وبدأ تنفيذ هذا المؤشر بالاقتران مع بدء تنفيذ مؤشرات أخرى شاملة لعدة جوانب.

١١٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، قام موئل الأمم المتحدة بتنظيم دورات تدريبية بشأن المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في التنمية الحضرية والإدارة القائمة على النتائج بالنسبة لشركاء الموئل في مركز غولدا مائير الدولي للتدريب في جبل الكرمل في حيفا بإسرائيل.

١٢٠ - وأخيراً، قام موئل الأمم المتحدة بتنظيم اجتماع لفريق من الخبراء بشأن دور المرأة في الإسكان المستدام، عُقد في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وحُدِّدت خلال الاجتماع مجموعة من الخطوات المطلوبة لبلوغ الأهداف البرنامجية المتفق عليها وتسخير المؤشرات، وقد حضر الاجتماع ممثلون عن طائفة واسعة من المنظمات.

سابعاً - الأنشطة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

١٢١ - في أعقاب الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، التي عقدت في نيسان/أبريل ٢٠١٥ في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، عُقد عدد إضافي من الأنشطة التحضيرية للموئل الثالث على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، تمسحياً مع التوصيات التي قدمت في تلك الدورة والإطار الاستراتيجي للموئل الثالث المقدم في الدورة الأولى للجنة التحضيرية. وسيقدم الأمين العام للمؤتمر التقرير الكامل عن الأنشطة التحضيرية للموئل الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ في كيتو.

ألف - الأعمال التحضيرية للموئل الثالث على الصعيد العالمي وتعبئة منظومة الأمم المتحدة

١٢٢ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٩ من قرارها ٢٣٩/٦٨، إلى الأمين العام للموئل الثالث أن يستعين في العملية التحضيرية للموئل الثالث بخبرات منظومة الأمم المتحدة قاطبة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية وسائر المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية.

١٢٣ - واستجابة لذلك الطلب، أنشئت فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالموئل الثالث، التي تشمل ما يزيد على ٣٠ من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

من أجل إعداد مدخلات للعملية التحضيرية في شكل سلسلة من الورقات التحليلية بشأن ٢٢ موضوعاً من المواضيع الرئيسية المقرر أن تغطيها الخطة الحضرية الجديدة، وهي الوثيقة الختامية التي ستصدر عن الموئل الثالث. وترجمت الورقات التحليلية إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة وجرى تحميلها على الموقع الشبكي للموئل الثالث. وطلب إلى الدول الأعضاء والجهات المعنية تقديم تعليقات مكتوبة، جرى تحميلها أيضاً على الموقع الشبكي، وذلك لضمان الشفافية الكاملة (انظر الموقع: www.habitat3.org). وخلال معظم الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمعت فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالموئل الثالث مرة كل شهر.

١٢٤ - كما شاركت فرقة العمل في تنظيم العديد من اجتماعات أفرقة الخبراء الشاملة لعدة قطاعات، وقد أسهمت أعمالها إلى حد كبير في العملية التحضيرية للموئل الثالث. وهناك ١٠ اجتماعات في المجموع لأفرقة الخبراء نظمت بشأن المواضيع التالية: تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وحقوق الإنسان، والأمن الغذائي، والصحة، والمدن الذكية، والثقافة، والأراضي والقانون، والمياه والصرف الصحي، وجعل المدن أكثر أماناً، والهجرة.

١٢٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت الوحدات المعنية بالسياسة العامة التابعة للموئل الثالث بإعداد ورقات السياسة العامة العشر للموئل الثالث، وتتألف كل وحدة من تلك الوحدات من مجموعة تصل إلى ٢٠ خبيراً من مختلف الميادين، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية والحكومات والمجتمع المدني والهيئات الإقليمية والدولية. وقد كانت ورقات السياسات العامة تقوم على استكشاف أحدث وسائل البحث والتحليل فضلاً عن تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة. وتضمنت تلك الورقات توصيات في مجال السياسات يمكن أن تسهم في العمل الذي سيضطلع به مكتب اللجنة التحضيرية لإعداد مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر.

١٢٦ - وقد أقرت الجمعية العامة، في قرارها ٢١٠/٧٠، النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر والترتيبات المتعلقة باعتماد ومشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في العملية التحضيرية وفي الموئل الثالث، على النحو المبين في المرفقين الأول والثاني لذلك القرار. كما قررت أن تجري عملية تتضمن عقد اجتماعات استشارية غير رسمية مفتوحة لمدة خمسة أيام في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

١٢٧ - وقامت الجمعية العامة أيضاً، في قرارها ٢١٠/٧٠، بدعوة مكتب اللجنة التحضيرية إلى عقد المزيد من المفاوضات الحكومية الدولية غير الرسمية في نيويورك لمدة ثلاثة أيام في أيار/مايو ٢٠١٦، ولمدة ثلاثة أيام في حزيران/يونيه ٢٠١٦، ولمدة ثلاثة أيام في تموز/يوليه ٢٠١٦. ودُعي ممثلون عن رابطات السلطات المحلية وممثلون عن المجموعات

الرئيسية وسائر أصحاب المصلحة إلى حضور جلسات استماع عُقدت لمدة يومين في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٦ على التوالي من أجل تبادل وجهات النظر مع البلدان بشأن المسودة الأولى للوثيقة الختامية للموئل الثالث.

١٢٨ - وأتاحت الجهود المتضافرة التي يبذلها مكتب الموئل الثالث، إلى جانب المساهمات المقدمة في شكل إعلانات تصدر عن كل من الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية، صياغة المسودة الأولى للخطة الحضرية الجديدة. وقدّم مكتب اللجنة التحضيرية المسودة الأولى في ٦ أيار/مايو ٢٠١٦.

١٢٩ - وعُقدت اجتماعات استشارية غير رسمية مفتوحة في نيويورك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ نيسان/أبريل. وكان الغرض من هذه الاجتماعات هو إتاحة الفرصة للتعليق على الاستنتاجات التي خلصت إليها الوحدات المعنية بالسياسة العامة التابعة للموئل الثالث والاجتماعات الإقليمية والمواضيعية. وضم المشاركون في الاجتماع أكثر من ٦٠ من خبراء الوحدات المعنية بالسياسة العامة ومن ممثلين عن المنظمات المشتركة في قيادة تلك الوحدات.

١٣٠ - وأجريت الجولة الأولى من المفاوضات الحكومية الدولية غير الرسمية في نيويورك في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦، وبعد ذلك طلب مكتب اللجنة التحضيرية إلى المكسيك والفلبين أن يشتركا في تيسير المفاوضات المقبلة. وأجريت الجولتان الثانية والثالثة من المفاوضات الحكومية الدولية غير الرسمية في نيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه وفي الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه. وقد تمثلت الأهداف الرئيسية للمفاوضات في دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تعليقاتها وآرائها ومقترحاتها بشأن المسودة الأولى للخطة الحضرية الجديدة، ومناقشة الخطوات المقبلة في عملية التفاوض.

١٣١ - وأوفدت أمانة الموئل الثالث عدة بعثات من أجل الإعداد للدورة الثالثة للجنة التحضيرية للموئل الثالث، بالتعاون مع البلد المضيف والمدينة المضيفة، فضلا عن الإدارات المختصة في الأمانة العامة للأمم المتحدة. واستضيفت هذه الدورة بنجاح من قبل حكومة إندونيسيا في سورابايا، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦. وناقشت الدول الأعضاء المسودة الأولى للخطة الحضرية الجديدة، ولكنها لم تتوصل إلى اتفاق بشأن عدد من المجالات. وأعدّ مشروع منقح لتلك الخطة ونُشر على الموقع الشبكي للموئل الثالث.

باء - الأعمال التحضيرية للموئل الثالث على الصعيد الإقليمي

١٣٢ - عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٤/٢٤ وتمشيا مع خريطة الطريق للموئل الثالث للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، اشترك موئل الأمم المتحدة مع لجان

الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية الخمس في إعداد خمسة تقارير إقليمية، بالاستناد إلى التقارير الوطنية المقدمة إلى الموئل الثالث وجميع المعارف والبيانات المتاحة من جميع المناطق الإقليمية. وجرى تبادل الاستنتاجات الأولية لكل تقرير على حدة في الاجتماعات الإقليمية المذكورة أدناه وفي الدورة الثالثة للجنة التحضيرية، في سورابايا. ومن المقرر أن تصدر النسخ النهائية للتقارير في كيتو أثناء مؤتمر الموئل الثالث.

١٣٣ - وعُقدت أربعة اجتماعات إقليمية رفيعة المستوى بشأن الأعمال التحضيرية للموئل الثالث على النحو التالي:

- آسيا والمحيط الهادئ: في جاكرتا، يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥
 - أفريقيا: في أبوجا، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦
 - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: تولوكا، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٦
 - أوروبا: في براغ، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٦.
- ١٣٤ - وشاركت في الاجتماعات الإقليمية طائفة واسعة من المشاركين، حيث ناقشوا أولويات الخطة الحضرية الجديدة وقدموا توصيات في شكل إعلانات إقليمية. واعتُبرت هذه الإعلانات بمثابة مساهمات رسمية في العملية التحضيرية للموئل الثالث، وجرى تحميلها في الموقع الشبكي للموئل الثالث: www.habitat3.org/the-new-urban-agenda/rt-meetings.
- ١٣٥ - ونُظمت أيضا سلسلة من الاجتماعات المواضيعية. واختتمت هذه الاجتماعات أيضا بإعلانات، منها ما يتعلق بما يلي:
- المشاركة في الحياة المدنية، في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، في تل أبيب، إسرائيل
 - المناطق الحضرية الكبرى، يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، في مونريال، كندا
 - المدن المتوسطة، في الفترة من ٩ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، في كوينكا، إكوادور
 - الطاقة المستدامة والمدن، في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، في أبو ظبي
 - تمويل التنمية الحضرية، في الفترة من ٩ إلى ١١ آذار/مارس ٢٠١٦، في مكسيكو
 - الأماكن العامة، يومي ٤ و ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، في برشلونة، إسبانيا

• المستوطنات العشوائية، يومي ٧ و ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦، في بريتوريا.

١٣٦ - وتولى صياغة الإعلانات عند اختتام كل من الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية هيئة استشارية تضم مجموعة واسعة من الممثلين عن مختلف المجموعات التأسيسية، بما في ذلك خبراء من منظومة الأمم المتحدة، وممثلو الحكومات الوطنية والمحلية وأعضاء مختلف الجماعات داخل الجمعية العامة للشركاء، مثل المجتمع المدني والجماعات الشعبية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الإقليمية وقطاع الأعمال والصناعة.

جيم - الأعمال التحضيرية للموئل الثالث على الصعيد الوطني

١٣٧ - واصلت الدول الأعضاء تقديم تقاريرها الوطنية للموئل الثالث وإشراك أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني في تنظيم المنتديات الحضرية الوطنية و/أو الحملات الحضرية الوطنية من أجل زيادة الوعي بالخطة الحضرية الجديدة وهيئة الظروف اللازمة للالتزام بها.

١٣٨ - وقامت أمانة الموئل الثالث بتوفير أموال من الصندوق الاستئماني للموئل الثالث، عند الطلب، من أجل دعم أقل البلدان نمواً في إعداد تقاريرها الوطنية الموجهة للموئل الثالث. وجميع التقارير الوطنية المقدمة قد تم تحميلها على الموقع الشبكي للموئل الثالث.

دال - تعبئة الحكومات المحلية والجهات المعنية الأخرى

١٣٩ - عُقدت جلسات استماع غير رسمية مع رابطات السلطات المحلية في نيويورك يومي ١٦ و ١٧ أيار/مايو ٢٠١٦. وقد شارك فيها أكثر من ١٣٠ من ممثلي السلطات المحلية وأكثر من ٣٠ من العُمد المنتخبين. وأتاحت العملية الاستشارية منبرا جيدا للتداول فيما بين الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية. وقد شكلت استمرارا لتقليد بدأ في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، الذي عُقد في عام ١٩٩٦.

١٤٠ - وواصلت الجمعية العامة لشركاء الموئل الثالث، التي أنشئت خلال الدورة الثانية للجنة التحضيرية التي عقدت في نيروبي في نيسان/أبريل ٢٠١٥، دعم وتحسين مشاركة أصحاب المصلحة وإسهاماتهم في العملية التحضيرية للمؤتمر. وتضم الجمعية ١٦ مجموعة من المجموعات التأسيسية الشريكة، وهي السلطات المحلية ودون الوطنية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الشعبية، والمرأة، والبرلمانيون، والأطفال والشباب، وقطاع الأعمال والصناعات، والمؤسسات والخيرية، والمهنيون، والنقابات والعمال، والفلاحون، والسكان الأصليون، ووسائل الإعلام، والمسنون، والأشخاص ذوو الإعاقة.

١٤١ - وأدرج أعضاء من المجموعات التأسيسية الشريكة جميعها، وعددها ١٦ مجموعة، في المجالس الاستشارية لجميع الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية البالغ عددها ١١ اجتماعا. وتمت دعوتهم أيضا إلى الاجتماعات الاستشارية غير الرسمية التي عقدت في نيسان/ أبريل ٢٠١٦ في نيويورك، وإلى جلسات الاستماع غير الرسمية مع رابطات السلطات المحلية التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٦، والجلسات مع أصحاب المصلحة التي عقدت في حزيران/ يونيو ٢٠١٦. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمع أعضاء الجمعية العامة للشركاء مرتين، إحداهما في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ والأخرى في براغ في آذار/ مارس ٢٠١٦.

١٤٢ - وكجزء من الجهود الرامية إلى تحسين مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المحلية، بدأت الأعمال التحضيرية من أجل تنظيم الجمعية العالمية الثانية للسلطات المحلية والإقليمية، المقرر عقدها مباشرة قبل موعد انعقاد الموئل الثالث.

هاء - أنشطة الدعوة والاتصال من أجل الموئل الثالث

١٤٣ - تشكل أكاديمية الصحافة الحضرية أداة هامة للدعوة والاتصال فيما يتعلق بقضايا الموئل الثالث. وهي مبادرة مبتكرة أُطلقت في عام ٢٠١٤ بالتزامن مع الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، الذي عُقد في ميدلين، كولومبيا. وقد شارك أكثر من ٤٠ صحفيا من مختلف أنحاء العالم في إطلاق تلك المبادرة، بحضور ممثلي كبريات المنظمات الإعلامية الدولية، بما فيها الجزيرة (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، والغارديان (المملكة المتحدة)، ووكالات الصحافة المشتركة (Inter Press Service) (الولايات المتحدة الأمريكية)، وصحيفة La Nación (الأرجنتين)، وصحيفة El País (إسبانيا).

١٤٤ - وتهدف أكاديمية الصحافة الحضرية إلى تعزيز قدرة الصحفيين والإعلاميين على تحليل عملية التوسع الحضري إجمالا استنادا إلى ما يقدمه لهم موئل الأمم المتحدة من معارف فنية (بما في ذلك البيانات والمؤشرات الحضرية) وخبرات تتعلق بتخطيط وإدارة المدن. وتهدف الأكاديمية أيضا إلى جعل القضايا والتحديات المتعلقة بالتنمية الحضرية واضحة وفي متناول عامة الجمهور. وقد جرى تنظيم ما مجموعه ١٨ أكاديمية من أكاديميات الصحافة الحضرية على الصعيد العالمي، تولى خلالها صحفيون صفة متحدثين رسميين في مسائل التنمية الحضرية المستدامة.

١٤٥ - وكان من أدوات الدعوة والاتصال أيضا حملة المواطنين للموئل الثالث، التي أطلقتها أمانة الموئل الثالث، بالتعاون الوثيق مع الشركاء المحليين، في أيار/مايو ٢٠١٦. وتشمل

الحملة الاشتراك في استضافة عدد من المبادرات المحددة، مثل إعداد وجبات فطور حضرية وتنظيم مسيرات حضرية في مختلف المدن. ونُظمت وجبات الفطور الحضرية في كل شهر في أنحاء العالم، بمشاركة مختلف الشركاء المعنيين، مثل مؤسسة فورد. وتمثل الهدف الرئيسي من وجبات الفطور هذه في إقامة منبر لتبادل المعارف وتشجيع المناقشة غير الرسمية للتحديات التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة، وكذلك الأولويات الرئيسية التي ينبغي أخذها في الحسبان في الخطة الحضرية الجديدة.

١٤٦ - وكان الهدف من المسيرات الحضرية التي نظمها الممثل الثالث هو تبادل أفضل الممارسات بشأن التصميم الحضري والحوكمة في مدينة نيويورك وإبراز أهمية الخطة الحضرية الجديدة في الواقع المعيش في المدن. وأدت المسيرات الحضرية للممثل الثالث إلى بدء نقاش بشأن التخطيط الحضري والتحديات التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة، وأثبتت في نفس الوقت للجمهور نجاح أدوات التخطيط. واجتذبت المسيرات جهات مختلفة، منها السلطات المحلية، وممثلو الدول الأعضاء، والمسؤولون الرفيعو المستوى، والجهات المعنية والأطراف المهتمة الأخرى.

واو - توفير الموارد المالية للممثل الثالث

١٤٧ - في مجال تعبئة الموارد للصندوق الاستئماني للممثل الثالث، تمكنت أمانة الممثل الثالث من تعبئة المساهمات المالية المباشرة وغير المباشرة من الدول الأعضاء، وهي إسبانيا وألمانيا واندونيسيا وسلوفاكيا وفرنسا وفنلندا وكينيا، ومن المؤسسات والمؤسسات الخيرية مثل مؤسسة فورد ومؤسسة روكفلر، ووكالات الأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٤٨ - واعتمدت أمانة الممثل الثالث نهجا محددًا إزاء تعبئة أموال إضافية من خلال التبرعات النقدية المقدمة من البلدان التي تستضيف الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية، بما في ذلك إكوادور وتشيكيا وجنوب أفريقيا والمكسيك. وتمت تعبئة موارد إضافية من خلال الوحدات المعنية بالسياسة العامة. ولم تشجّع الدول الأعضاء والجهات المعنية على اقتراح خبراء تقنيين مؤهلين فحسب، بل شجعت أيضا على الاشتراك في قيادة الوحدات المعنية بالسياسة العامة مع المنظمات التي بمقدورها تقديم مساهمات مالية.

زاي - الخطوات المقبلة في الأعمال التحضيرية للممثل الثالث

١٤٩ - في وقت كتابة هذا التقرير، كان لا يزال يتعين اتخاذ عدد من الخطوات الرئيسية قبل حلول موعد انعقاد مؤتمر الممثل الثالث، منها ما يلي: إجراء مفاوضات حكومية دولية غير رسمية إضافية بشأن مشروع الوثيقة الختامية للممثل الثالث، الخطة الحضرية الجديدة، التي

كان من المقرر صدورها في أواخر آب/أغسطس وأوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١٦؛ ووضع التفاصيل النهائية لتنظيم المؤتمر، بالتعاون الوثيق مع المدينة المضيئة (كيتو) والبلد المضيف (إكوادور)؛ ووضع الصيغة النهائية للمقترحات المتعلقة بقرية الموئل والمعارض والمناسبات الجانبية، بما في ذلك مقترح تخصيص ركن للمتكلمين.

ثامنا - التوصيات

١٥٠ - في ضوء القضايا التي نوقشت في هذا التقرير، تُدعى الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) النظر في توفير المزيد من الموارد الأساسية لموئل الأمم المتحدة من أجل تعزيز قدرته على وضع المعايير وعلى التنفيذ، في ضوء التغيير الكبير الذي طرأ على نطاق مسؤولياته ومدى تعقيدها، ولتأمينه من أن يلي بطريقة ملائمة الاحتياجات المتزايدة إلى تقديم الدعم الفني والتقني إلى البلدان النامية في مجالات تتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة، على نحو ما أقرَّ به في الفقرة ٢٥ من قرار الجمعية العامة ٧٠/٢١٠؛

(ب) تعزيز الدور الذي يضطلع به موئل الأمم المتحدة في الوقت الراهن كمركز للتنسيق فيما يخص قضايا التوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة ودعم وضع نهج منسق على نطاق المنظومة إزاء التوسع الحضري المستدام وتنمية المستوطنات البشرية على جميع المستويات يستند إلى الخبرة المكتسبة حتى الآن من أجل تعزيز رصد ومساءلة أنشطة منظومة الأمم المتحدة بما يدعم تنفيذ الدول الأعضاء للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة ونتائج مؤتمر الموئل الثالث؛

(ج) توفير دعم سياسي قوي للوثيقة الختامية لمؤتمر الموئل الثالث، وهي الخطة الحضرية الجديدة، بغية تعزيز مساهمة التوسع الحضري الجيد التخطيط في التنمية المستدامة؛

(د) وضع آليات متينة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتنسيقها ورصدها وتقييمها تكون قادرة على مساعدة الحكومات، على جميع المستويات، في مواجهة التحديات التي يطرحها التوسع الحضري السريع والقضاء على الفقر؛

(هـ) الاستفادة من الشراكات القائمة والهياكل المستخدمة أثناء العملية التحضيرية للموئل الثالث لدعم التنفيذ الفعال للخطة الحضرية الجديدة على الصعيدين الوطني ودون الوطني.